

حكم دخول الجني الإنساني

سؤال: هل هناك دليل على أن الجن يدخلون الإنساني؟ الجواب: نعم هناك دليل من الكتاب والسنة على أن الجن يدخلون الإنسان، فمن القرآن الكريم قوله - تعالى - { الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّزْقَ لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الذِّي يَتَحَبَّطُ السَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ } . قال ابن كثير - رحمه الله - لا يقومون من قبورهم يوم القيمة إلا كما يقوم المتصروع حال صرعه، وتخبط الشيطان له. ومن السنة قوله - صلى الله عليه وسلم - { إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم } . وقال الأشعري في مقالات أهل السنة والجماعة: إنهم - أي أهل السنة - يقولون: إن الجن يدخل في بدن المتصروع، واستدل بالآية السابقة. وقال عبد الله ابن الإمام أحمد قلت لأبي: إن قوماً يزعمون أن الجن لا يدخل في بدن الإنساني، قال: يا بني، يكذبون هو ذا يتكلم على لسانه. وقد جاءت أحاديث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رواها الإمام أحمد والبيهقي { أنه أتي بصبي مجنون فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: اخرج عدو الله، أنا رسول الله؛ فبرا الصبي } أخرجه أحمد في المسند (4/ 171، 172)، والحاكم في المستدرك (2/ 617، 618)، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وجوهه المنذرية.. فأنت ترى أن في هذه المسألة دليلاً من القرآن الكريم ودللين من السنة، وأنه قول أهل السنة والجماعة وقول أئمة السلف، والواقع يشهد به، ومع هذا لا ننكر أن يكون للجنون سبب آخر من توثر الأعصاب واحتلال المخ وغير ذلك الفتاوى الاجتماعية، ابن عثيمين، ج 4 ص 67، 68..